

انتشر الكذب بين البعض واذا قلت له شئ قال هذه كذبة ابريل ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم سائل يقول شيخنا حفظكم الله انتشر هذه الايام الكذب المازح مثل كذبة ابريل والاستهانة بالكذب وافتراء على الناس - [00:00:00](#)

بموت احد وفي الاخير يقول هذه كذبة ابريل. ما رأي فضيلتكم الجواب الكذب كله حرام بدلة الكتاب والسنة وهو من طبع المنافقين. فلا يجوز الكذب فلا يجوز الكذب مطلقا. والقاعدة - [00:00:19](#)

قررت في هذا الباب ان الكذب لا يجوز الا فيما خصه النص. ولم يخص النص فيما نعلم الا ثلاثة كذبات فقط. ان يكذب الانسان في الحرب وان يكذب للاصلاح بين المتخاصمين وان يكذب على وان يكذب الزوج على زوجته آآ من باب ارضائهما. وكل هذا الكذب - [00:00:34](#)

في هذه الامور الثلاثة تغلب مصلحته على مفسدته والا فالاصل ان الكذب مفسدة كلها ولا مصلحة ولا خير فيه الا تجد الكذب في اي باب من الابواب ولا في اي وجه من الوجوه الا وهو حرام. ويعظم اثم الكذب كلما عظمت المساحة التي - [00:00:54](#)

انتشر فيها الكذب فالذى يكذب على شخص او شخصين ليس كالذى يكذب كذبة تبلغ الافق. فان من الناس من يأتي يوم القيمة يشرسر وجهه الى قفاه وصدقه الى قفاه وانفه وعينه وفمه الى قفاه. وهؤلاء هم الذين يكذبون الكذبة فتبليغ الافق. ولقد حرم القرآن والسنة - [00:01:14](#)

كذب وهو حرم بجماع العلما فيما نعلم ولم يخالف في ذلك احد من اهل العلم. فالله لا يهدي كيد الكاذبين ولا يحب وفي الصحيحين من حديث ابن مسعود يقول النبي صلى الله عليه وسلم واياكم والذب فان - [00:01:34](#)

الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار. ولا يزال الرجل يكذب ويتحرج الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاثة اذا حدث اذا كذب واذا وعد اخلف واذا - [00:01:54](#)

اوئمن خان والادلة في هذا المعنى كثيرة. فينبغي للانسان ان يتقي الله في لسانه فلا ينبغي له ان ان ينطق بلسانه الا ما كان انا صدقا وحقا ومطابقا للواقع. نسأل الله عز وجل ان يهدينا وان يحفظ السنننا من كل ما يغضبه ويسلطه علينا. والله - [00:02:14](#) واعلم - [00:02:34](#)